



(أحمد علي - قاسم باشا - محمد هاشم - هاني عبدالله - ريليش كومار)

صلاة العيد في إحدى الساحات

خطباء العيد: الأمن نعمة عظيمة وتماسك الأمة يمنع كيد الأعداء والمتربصين



اصطحاب الأطفال للصلاة



طفلة ضمن المصلين



أحد كبار السن حرص على أداء صلاة العيد

الأعداء والمتربصين إليه. بدوره، شدد خطيب مسجد الرسول الأكرم حسين الغزالي خلال الخطبة على ضرورة تحلي المسلم بصفات التسامح ونذ الفرقة فيما بينه وبين أخوانه المسلمين وضرورة التحلي بصلوة الرحم ومد يد الصفح بوجه مبتسم للجميع. وذكر الغزالي عددا من الأمثلة التي حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين وصحبه التي تفيد بتشديد الدين الإسلامي في رسالته السامية وصميم العقيدة على نذ الفرقة والخصومة والفرقة وشملة المسلمين على كلمة واحدة وعلى قلب واحد وكيف يحب المسلم لأخيه ما يحبه لنفسه ويهتم لشؤونه وفرحه وحزنه على وجه سواء. وطالب الغزالي ببند التطرف والتعصب الذي لا يجلب إلا الهلاك والدمار للأمة الإسلامية والتحلي بصفة المحبة والتعاون والتكاتف والتعاقد والتماسك التي تزيد المسلمين صلابة وترابط وتعزز من مكانتهم. وفي مسجد الإمام علي بن أبي طالب ألقى نور مكاريم خطبة بعنوان «إنما يتقبل الله من المتقين»، ذكر خلالها ان هناك الكثير من الناس يعملون الخير بشئى صوره وأشكاله ومن مختلف المذاهب والأديان السماوية وغيرها والله سبحانه وتعالى لا يضع اجر المحسنين وكل له ثوابه وأجره الا ان الأجر يختلف فمن يعمل بالعلن له اجر، الا ان من يعمل ولا يعلم بعمله الا الله المتقين وله غير ما بكرمهم به الله في الدنيا أضغافا مضاعفة في الآخرة. وشدد مكاريم على ضرورة ان يهتم المسلم لأخيه المسلم وان يساعد الضعيف ويحترمه وان يسود احترام الكبير والعطف على الصغير بين صفوف المسلمين.

طويل زاخر بالعباء، لقد عكس هذا التكريم ما تحلى به صاحب السمو الأمير من حسن إسلامي إنساني وقيم حضارية، وضمير حي نابض بالحق والتسامح وحب السلام وعمل الخير للغير، ومساعدة المنكوب والمحتاج، فقتاسوا أيها المسلمون بهذه المثل، وسيروا على هذا النهج القويم تفلحوا وتسعدوا في الدارين. من جانبه، أكد خطيب مسجد عائشة المحري في منطقة المسائل بمحافظة مبارك الكبير أمين بن محمد الصغفاني أهمية المحافظة على نعمة الأمن والأمان والعمل بأسبابه كأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعرفة الناس قدرها، فالسعيد من وعظ بغيره، موضحا أن العيد الحقيقي هو عندما يتخلص المرء من قهر النفس وشهواتها، والشيطان ونزغاته، والدينا وزخرفها. وأشار إلى أن المتأمل لأحوال الناس في العالم اليوم يرى تنافس الكيانات، وقشو الحروب، وطغيان التشرد، وحلول الخوف وزوال الأمن، ويرى في مقابل ذلك ما يعيشه أهل هذه البلاد الطيبة من وفرة الأمن ورغد العيش والطمأنينة، داعيا إلى استذكار أهمية الأمن ووجوب المحافظة عليه، مشددا على أن للأمن أسبابا لا بد من العمل بها فلا يكون الناس سببا في زوالها ولا ذهابها والانتفاص منها. وذكر الصغفاني أن الخطبة النبوية في عيد الأضحى كانت مشتملة على أمر ونهي ووعظ وتذكير، ونصح وتبين، وعليه فإن أمن البلاد والمحافظة عليها أمر لازم وواجب، وخصوصا في ظل الأحداث التي تعصف بالأمة وتحل ببلداننا ما يستدعي منا وجوب الأخذ بأسباب العصمة والاستعانة بالله واللجوء إليه، ولزوم جماعة المسلمين، ونذ الفرقة والاختلاف، مشيرا إلى ان الأمة التماسكة والمجتمع المترابط لا يتصور معه نفوذ

ونشأ في مغانيها إلا إذا تفانى في العمل لها. إن من أشد أسلحة الأعداء تأثيرا وأعظم أسباب هزيمة المجتمعات انتشار الذعر في نفوس أبنائها، وأنسب بيئة لانتشار الذعر هي البيئة التي تغيب عنها المعلومة الصحيحة، وتحل محلها الشائنة التي غالبا ما يكون التهويل والتخويف والتشكيك أهم عناصرها. وقال إن التلاحم والتكاتف بين أفراد المجتمع ضرورة اجتماعية، وحاجة بشرية، ومصالحة دينية ودنيوية، كما أن التعاضد والتكاتف يعين المجتمع المسلم على مواجهة المخاطر والتحديات. إن توحيد الصفوف واجتماع الكلمة هما الدعامة الوطنية لبقاء الأمة ودوام دولتها ونجاح رسالتها، والحذر الحذر من مغبة التفريق بكل صورة وأشكاله. وقبل أيام من هذا الشهر عاشت الكويت وسعد أهلها بذكرى عزيزة على قلوبهم ومنااسبة عظيمة في نفوسهم، تلك المناسبة التي جعلت الكويت حديث العالم، ومضرب الأمثال، حينما تشرفت بلادنا المباركة في التاسع من سبتمبر من العام الماضي بتكريم أمي لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وتسميته قائدا للعمل الإنساني، وتسمية الكويت الراسخة التي جبل عليها قادة الكويت وأهلها، فمساعدة المحتاجين وإغاثة المنكوبين، ومد يد العون للفقراء والمساكين هي سمة متجذرة في الكويتيين، أميراً وحكومة وشعباً عبر الأجيال المتعاقبة. إن تكريم صاحب السمو أمير هذه البلاد إنجاز جدير بالتأمل والاعتزاز ولاسيما أن هذا التكريم حصل لتاريخ

من جانبه، أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للشؤون المالية والإدارية م، فريد أسد عمادي في خطبته بمسجد الدولة الكبير أن الالتفاف حول القيادة وقيام الرعية بالسمع والطاعة لولي أمرها من أسباب رفعة الوطن وسعادة المواطن. ولا يختلف اثنان ولا يتماهى عاقلان أن هاتف الأمن والأمان، وهاجس الاستقرار والطمأنينة، هو المرام النبيل الذي تنتشده المجتمعات البشرية، وإذا اختل فسقط الأمن وزعزت أركانه، واخترق سياجه، فلا تسلم عما وراء ذلك من الفتن والفساد الكبير، فالدين مغتلب، والنفس تستلب، والعقل والمال منتهب، والعرض مغتصب، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وأضاف أن من حق أوطاننا علينا أن نكون لتحقيق مصالحها سعاة، ولدرء المفاسد عنها دعاة، ولوحدة شرائحها وأطرافها رعاة، ولأمنها ورعاها نفيس، ومن حق الوطن علينا أن ندفع عنه كيد الأعداء، ونحرس فيه القيم، ونجتمع على كلمة سواء، معتمدين بحبل الله، منفذين أمر الله، مجتنبين التفريق الأذيم، فالحفاظ على الوحدة فرض شرعي، وواجب حتمي، ولا يمكن للوطن أن يقوم بدوره في الحياة وبناء الحضارات إلا إذا كانت وحدة شعبه قائمة، وصفوفه بالحق متلاحمة. وأكد عمادي أن حب الوطن ليس شعارات: ترتفع، ولا حكايات تسمع، ولكنه حقيقة تحياها القلوب، وتعيشها الأرواح، وإن من مظاهر حب الإنسان وطنه: أن يعمل ما استطاع من أجل حماية مكاسبه، وصيانة خيراته، وحفظ مقرراته، وتحقيق مصالحه ودرء المفاسد عنه، إذ لا يكون الإنسان صادقا في حب الأرض التي نما فيها

أسامه أبو السعود - محمد راتب عادل الشنان

تدقق المصلون إلى المساجد لتأدية صلاة عيد الأضحى المبارك، وسط تواجد أممي لتأمين المصلين وحمايتهم، وتطرق الخطباء خلال خطبة العيد إلى التسامح وحب الوالدين وصلة الرحم ونصرة المظلوم، كما تحدثوا عن الأضحية، مشيرين إلى ان العيد يعتبر من شعائر الإسلام العظيمة الظاهرة، حيث يتضمن معاني سامية جليلة، ومقاصد عظيمة فضيلة، وحكما بديعة، ومن معاني العيد في الإسلام توحيد الله تعالى وأفراده بالعبادة في الدعاء والخوف والرجاء والاستعانة والاستعانة، والتوكل والرغبة والرهبة وأنواع العبادة وغير ذلك من التوحيد هو أصل الدين. وبينوا أن من حكم العيد ومنافعه العظيمة شهود جمع المسلمين لصلاة العيد، ومشاركتهم في بركة الدعاء والخير المنزل على جمعهم المبارك، والانضواء تحت ظلال الرحمة التي تغشى المصلين، إظهارا لفقير العباد لربهم، وحاجتهم لمولاهم عز وجل، وتعريضا لنفحات الله وهباته التي لا تحد ولا تعد. وأوصوا بالصلاة مؤكدين أنها عماد الإسلام، وناحية عن الفحشاء والأثم، وهي العهد حفظ العبد وربيه، من حفظها بين عبده، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع. كما دعا الخطباء إلى بر الوالدين وصلة الأرحام، والإحسان إلى الأيتام، فهو عمل يعجل الله ثوابه في الدنيا مع ما يدخر الله لصاحبه في الآخرة من حسن الثواب، كما أن العقوق والقطيعة ومنع الخير ما يعجل الله عقوبته في الدنيا مع ما يؤجل لصاحبه في الآخرة من أليم العقاب.



د. أحمد الكوس يؤم المصلين بإحدى الساحات



تنظيم للمرور



تهنئة بالعيد



تواجد أممي في ساحات الصلاة



صلاة العيد في ستاد ثامر



جانب من الصلاة